

٢١٢ وتعدّ واحد ولا والتعدّي * في عظيم منزلة الأقدم
نفضوا مبرم الوصية في الفرب *
وجاروا على ذوي الأرحام *
مارعوا ذمّة لأحمد فيه *
وسفّه من خان عهد الكرام *
حالفوه وخالفوه فخا لبوا *
حين خانوا بعهده والذمام *
حاربوه فخاربوا الله والأمل *
ك والمصطفى شفيع الأنام *
اغضبوا الله في رضى ابن زيار *
ونزهد وعامر وهشام *
فجعه بطفله وظلوم * من روى مضعاً بسهم حمام *
فأنلوه مع علمهم أنه * خير البرايا من سيد وأمام *
فثلوه ظلماً الألعنة الله * على كل كافر ظلام *
واسباحوا سبي الحريم ونهب آل *
مال من بعدة وحرق الحجام *
عصبة الخاسرين كيف تجرّتم *
على الله الواحد العلام *

وفلتم

٢١٣ وفلتم أجابه وهنكم * حرم السبطين خاص وعام *
هل رأيتم يوماً أبادوا رضيعاً *
ظامياً بالسهم قبل الفظام *
أم سحتم بأمّة حلت سبي *
ذراي تبتهم في الأنام *
بالكم من قبائل وشعوب * جبلت طينة على الأنام *
كيف بالله هذه الأرض قرنت *
عنها وللحين بالطف ظامي *
صغت ثوبها السماء عليه *
أزرقاً فالذبول حمر ورامي *
واقناء الأسلام ما كان فيه *
عن سليل الطهرات محام *
واثبات الزمان ما صم سمعاً *
لمصراع النساء والأبنام *
عجبا للسماء كيف استقرت * ودم الجنى على الأرض هامي *
عجبا للعقوب كيف استهلته *
على أهله جفون الغمام *
والغضا كيف لا استبته حرّاً *
في حشاسا كنهه أهدى الضرام *